

الإصلاحات السودانية تزيد من أعباء التضخم

زيادة الدولار الجمركي بعد التعويم ترفع من أسعار السلع تزامنا مع فورة الاستهلاك في رمضان

انعكست الإصلاحات السودانية بعد تعويم العملة ورفع قيمة الدولار الجمركي في ظل محاولات الدولة لزيادة الإيرادات على ارتفاع التضخم، مما تسبب في ارتفاع حاد في الأسعار بالتزامن مع شهر رمضان وفورة الاستهلاك والإقبال على الغذاء.

الخرطوم - يستقبل السودانيون شهر رمضان في ظل ظروف معيشية أكثر تعقيدا من الموسم الماضي، بفعل إجراء الحكومة إصلاحات اقتصادية من بينها زيادة قيمة الدولار الجمركي وتعويم جزئي للعملة المحلية، ما أدى إلى تصاعد أسعار السلع الاستهلاكية. وفي مارس الماضي، أعلنت الحكومة الانتقالية عن زيادة الدولار الجمركي من 15 جنيها إلى 20 جنيها بنسبة 33 في المئة، كما تراجع سعر صرف العملة المحلية من 55 لكل دولار إلى متوسط 380 جنيها حاليا. والدولار الجمركي، خاص بالرسوم الجمركية على السلع الواردة من الخارج، إذ تفرض البلاد سعر الرسم بهذه القيمة حتى لا تتأثر أسعار السلع بالنسبة للمستهلك النهائي.

وخفض المركزي السوداني السعر التاشيري لعملة من 55 جنيها للدولار إلى 375 جنيها في أول أيام القرار، وبعد نحو أكثر من شهر من التطبيق استقر سعر الصرف عند متوسط 380 جنيها.

إلا أن التعويم الجزئي للجنيه السوداني لم يشمل حينها زيادة الدولار الجمركي الذي خضع لدراسة من قبل وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي لمعالجته، وفقا لحديث سابق لوزير المالية السوداني جبريل إبراهيم.

وأكد عضو اللجنة الاقتصادية بقوى الحرية والتغيير النجاني حسين في تصريحات صحافية، تأثر الأوضاع المعيشية للمواطن السوداني وهو مقبل على شهر رمضان بالسياسات الاقتصادية التي تطبقها الحكومة الانتقالية.

ويرى حسين أن زيادة الدولار الجمركي والاتجاه نحو تحرير، خطوة لها تأثير سلبي كبير على الإنتاج وعلى أسعار جميع السلع، سواء كانت المستوردة أو المنتجة محليا. وأشار إلى أن ارتفاع في أي جزء من مدخلات الإنتاج سيؤدي تلقائيا إلى

زيادة التضخم وارتفاع جميع أسعار السلع.

وسجل التضخم السنوي في فبراير الماضي 330.78 في المئة مقابل 304.33 في المئة في يناير السابق له، وهي واحدة من أعلى نسب التضخم في العالم. وأشار حسين إلى أن المواطن السوداني في هذه المرحلة يعاني من تضخم كبير ومن تردّي الأوضاع المعيشية، نتاج السياسات الخاطئة التي تم اتباعها من قبل الطاقم المسيطر على الاقتصاد بالبلاد.

وجسد حسين رفض اللجنة الاقتصادية لقوى الحرية والتغيير لخطوة تحرير الدولار الجمركي، لما له من آثار سلبية على الإنتاج وعلى حياة الناس. وأوضح أن إصلاح الاقتصاد السوداني لن يتم إلا بحشد الموارد

الداخلية من أجل تطوير الاقتصاد المحلي. ووبرر عضو اللجنة التسييرية لاتحاد أصحاب العسل (اهلي) الصادق حاج علي، لجوء الدولة إلى رفع قيمة الدولار الجمركي، بأنه لزيادة إيراداتها العامة من الضرائب والجمارك التي وصفها بالمتدنية جدا.

وأوضح أن مساهمة إيرادات الضرائب والجمارك لا تتجاوز 5 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي بالبلاد، وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع بقية الدول الأفريقية. وأشار إلى أن ضعف مساهمة إيرادات الجمارك في الناتج المحلي الإجمالي، ينعكس سلبا على أداء الحكومة في مشاريع التنمية والبنى التحتية والخدمات.

وتابع "الرؤية العامة تحتم على الحكومة الانتقالية السعي لزيادة الموارد الداخلية من أجل تطوير الاقتصاد المحلي. وتوسّع القاهرة لإنشاء 60 منطقة لوجستية بحلول عام 2030 لإصلاح نظام التجارة الداخلية الذي تسبب في انفلات زمام الأسعار وتكبد الأفراد تكلفة عشوائية في حركة تداول السلع والمنتجات.

غذائية جافة تقوم بتوزيعها من خلال جمعية أهلية تعمل معها.. الأسر التي تساعدها شهريا هي طبقة تحت خط فقر الأمن الغذائي". وتابع "هناك نحو 4.5 مليون مصري تحت خط الفقر الشديد أي تحت خط الأمن الغذائي.. تستهدف زيادة عدد الأسر التي تساعدها بنحو 15 في المئة سنويا".

وتتزامن هذه الخطط مع خطة حكومية أطلقتها وزارة التموين والتجارة الداخلية لتنظيم سلسلة من المعارض تحمل شعار "أهلا رمضان" لبيع السلع الأساسية للمواطنين بتخفيضات في الأسعار تصل لنحو 25 في المئة. وتحاول الحكومة المصرية مواكبة الفعاليات والأمسيات حسب خصائصها

وكانت أعمال إغاثة". ويساعد بنك الطعام وغيره من المؤسسات الخيرية في مصر والألاف من الجمعيات الأهلية الصغيرة الملايين من المصريين على مواجهة أعباء الحياة وارتفاع الأسعار.

وتشرف الحكومة على برنامج "تكافل وكرامة" الذي يقدم دعما نقديا شهريا للأسر الأشد فقرا إلى جانب الدعم الموجه إلى المواطنين عبر بطاقات التموين. ووفقا لأحدث أرقام رسمية متاحة تغطي مصر نحو 88.5 في المئة من الأسر بالدعم التمويني.

وتابع سرحان "هذا العام نستهدف توزيع خمسة ملايين وجبة ساخنة بالإضافة إلى التزام مبدئي بنحو 600 ألف كرتونة مواد غذائية جافة". وانخفض معدل الفقر في مصر إلى 29.7 في المئة في السنة المالية 2019-2020 من 32.5 في المئة في 2017-2018 وفقا لأرقام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ويملك بنك الطعام مصنعا لتعبئة وتغليف المواد الغذائية ومزرعة بها نحو 1300 رأس ماشية. وقال سرحان "لدينا التزام ثابت شهريا بنحو 120 ألف كرتونة مواد



الفقراء يدفعون ضريبة الإصلاحات

العملة، الذي بعد أبرز شروط المانحين لمساعدة الحكومة على تخفيف الضغوط الاقتصادية.

وأعلن الاتحاد الأوروبي موافقته على تسديد جزء ثان من مساهمته في مشروع دعم الأسر السودانية بقيمة 70 مليون يورو (84 مليون دولار).

ودعم الأسر السودانية برنامج اقتصادي وضعته الحكومة الانتقالية لتخفيف آثار الإصلاحات الاقتصادية التي تفقدها على الأسر الفقيرة، ويسعى لتخفيف تحديات اقتصادية تواجه السودانيين حاليا.

ويستهدف البرنامج أربع ولايات تشمل جنوب دارفور والبحر الأحمر وكسلا وولاية الخرطوم كمرحلة أولى، ويقدم مساعدات مالية لـ 80 في المئة من سكان السودان، أي ما يقدر بـ 32 مليون شخص.

مواردها، حتى تنعكس إيجابا على المشاريع المقدمة للمواطن".

إلا أن حاج علي أكد في الوقت نفسه على ضرورة أن تكون هذه الزيادة في إطار منظم، ومن خلال إصلاح هيكلية كامل في المنظومة.

وكشف أن زيادة الدولار الجمركي خلال شهرين بنحو 86 في المئة، يعني أن كل السلع الواردة إلى داخل البلاد ارتفعت بتلك النسبة.

وأكد على وجود تأثير على أسعار السلع بسبب هذه الزيادة، إلا أنه وصف هذه الزيادة بـ "المحدودة"، باعتبار أن سعر الدولار الجمركي كان متدنيا جدا مقارنة بأسعار الدولار الرسمية.

وكان السودان قد حصل في وقت سابق على موافقة الاتحاد الأوروبي، لصراف مساهمة في برنامج دعم الأسر، حيث تأتي الخطوة بعد خفض قيمة

الداخلية من أجل تطوير الاقتصاد المحلي.

ووبرر عضو اللجنة التسييرية لاتحاد أصحاب العسل (اهلي) الصادق حاج علي، لجوء الدولة إلى رفع قيمة الدولار الجمركي، بأنه لزيادة إيراداتها العامة من الضرائب والجمارك التي وصفها بالمتدنية جدا.

وأوضح أن مساهمة إيرادات الضرائب والجمارك لا تتجاوز 5 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي بالبلاد، وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع بقية الدول الأفريقية.

وأشار إلى أن ضعف مساهمة إيرادات الجمارك في الناتج المحلي الإجمالي، ينعكس سلبا على أداء الحكومة في مشاريع التنمية والبنى التحتية والخدمات.

وتابع "الرؤية العامة تحتم على الحكومة الانتقالية السعي لزيادة

المالية السودانية لجبريل إبراهيم.

وأكد عضو اللجنة الاقتصادية بقوى الحرية والتغيير النجاني حسين في تصريحات صحافية، تأثر الأوضاع المعيشية للمواطن السوداني وهو مقبل على شهر رمضان بالسياسات الاقتصادية التي تطبقها الحكومة الانتقالية.

ويرى حسين أن زيادة الدولار الجمركي والاتجاه نحو تحرير، خطوة لها تأثير سلبي كبير على الإنتاج وعلى أسعار جميع السلع، سواء كانت المستوردة أو المنتجة محليا.

وأشار إلى أن ارتفاع في أي جزء من مدخلات الإنتاج سيؤدي تلقائيا إلى

زيادة التضخم وارتفاع جميع أسعار السلع.

وسجل التضخم السنوي في فبراير الماضي 330.78 في المئة مقابل 304.33 في المئة في يناير السابق له، وهي واحدة من أعلى نسب التضخم في العالم.

وأشار حسين إلى أن المواطن السوداني في هذه المرحلة يعاني من تضخم كبير ومن تردّي الأوضاع المعيشية، نتاج السياسات الخاطئة التي تم اتباعها من قبل الطاقم المسيطر على الاقتصاد بالبلاد.

وجسد حسين رفض اللجنة الاقتصادية لقوى الحرية والتغيير لخطوة تحرير الدولار الجمركي، لما له من آثار سلبية على الإنتاج وعلى حياة الناس. وأوضح أن إصلاح الاقتصاد السوداني لن يتم إلا بحشد الموارد

الداخلية من أجل تطوير الاقتصاد المحلي. وتوسّع القاهرة لإنشاء 60 منطقة لوجستية بحلول عام 2030 لإصلاح نظام التجارة الداخلية الذي تسبب في انفلات زمام الأسعار وتكبد الأفراد تكلفة عشوائية في حركة تداول السلع والمنتجات.

غذائية جافة تقوم بتوزيعها من خلال جمعية أهلية تعمل معها.. الأسر التي تساعدها شهريا هي طبقة تحت خط فقر الأمن الغذائي". وتابع "هناك نحو 4.5 مليون مصري تحت خط الفقر الشديد أي تحت خط الأمن الغذائي.. تستهدف زيادة عدد الأسر التي تساعدها بنحو 15 في المئة سنويا".

وتتزامن هذه الخطط مع خطة حكومية أطلقتها وزارة التموين والتجارة الداخلية لتنظيم سلسلة من المعارض تحمل شعار "أهلا رمضان" لبيع السلع الأساسية للمواطنين بتخفيضات في الأسعار تصل لنحو 25 في المئة. وتحاول الحكومة المصرية مواكبة الفعاليات والأمسيات حسب خصائصها

وكانت أعمال إغاثة". ويساعد بنك الطعام وغيره من المؤسسات الخيرية في مصر والألاف من الجمعيات الأهلية الصغيرة الملايين من المصريين على مواجهة أعباء الحياة وارتفاع الأسعار.

وتشرف الحكومة على برنامج "تكافل وكرامة" الذي يقدم دعما نقديا شهريا للأسر الأشد فقرا إلى جانب الدعم الموجه إلى المواطنين عبر بطاقات التموين. ووفقا لأحدث أرقام رسمية متاحة تغطي مصر نحو 88.5 في المئة من الأسر بالدعم التمويني.

وتابع سرحان "هذا العام نستهدف توزيع خمسة ملايين وجبة ساخنة بالإضافة إلى التزام مبدئي بنحو 600 ألف كرتونة مواد غذائية جافة".

وانخفض معدل الفقر في مصر إلى 29.7 في المئة في السنة المالية 2019-2020 من 32.5 في المئة في 2017-2018 وفقا لأرقام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ويملك بنك الطعام مصنعا لتعبئة وتغليف المواد الغذائية ومزرعة بها نحو 1300 رأس ماشية. وقال سرحان "لدينا التزام ثابت شهريا بنحو 120 ألف كرتونة مواد

مسقط تسعى لتسويق الأسماك إلكترونيا عبر منصة «بحار»

وكانت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه قد وقعت العام الماضي مذكرة تفاهم مع شركة ميناء الدقم لاعتماد وتسهيل الصادرات والواردات السمكية عبر الميناء التجاري الواقع في محافظة الوسطى.

وتتمثل أهمية اختيار الحكومة لقطاع الثروة السمكية ضمن القطاعات الواعدة لتعزيز التنوع الاقتصادي في البلاد من خلال إيداعه ضمن الخطة الخمسية التاسعة التي تنتهي في العام المقبل.

13 دولة تخطط سلطنة عمان لتسويق الأسماك نحوها عبر المنصة الإلكترونية «بحار»

وتسعى الوزارة إلى تطوير واستدامة قطاع الثروة السمكية في السلطنة عبر دعم وتنفيذ البرنامج الوطني لتعزيز التنوع الاقتصادي.

وحتى تحقق مبتغاها، اعتمدت الوزارة برنامجا يهدف إلى زيادة إنتاج الأسماك والتغلب على التحديات من شأنها الحفاظ على الموارد السمكية المتاحة في محافظة الوسطى وتوفير مرافق الصيد المناسبة لمراقبة الجودة والتفتيش فيها.

واعتمدت الوزارة ميناء الدقم التجاري ليكون واحدا من الموانئ المصرح لها بدخول سفن الصيد التجاري والساحلي المسجلة والمتوافقة مع قواعد المنظمة البحرية الدولية.

مسقط - تعززت سلطنة عمان تسويق الأسماك إلكترونيا عبر منصة «بحار» في أكثر من ثلاث عشرة دولة، ما يدعم خطط الحكومة السابقة لتطوير الصناعة السمكية عبر فتحها أرضية ميناء الدقم أمام تسويق المنتجات البحرية في الخارج.

وتكشف خالد بن محمد البلوشي مدير سوق الجملة المركزي للأسماك بولاية بركاء عن قرب بدء بيع الأسماك عبر منصة «بحار» للأسواق العالمية في إنجاز سيجعل السلطنة وجهة ومحطة عالمية لبيع الأسماك.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية للبلوشي قوله إنه "تم إجراء تجارب للبيع الدولي مع ثلاث عشرة دولة وهو ما يؤكد ثقة هذه الدول بجودة الأسماك العمانية"، مشيرا إلى أن منصة «بحار» ستتيح للتجار الدوليين شراء الأسماك العمانية إلكترونيا، مع توفير خيارات متعددة أبرزها اختيار وسيلة النقل سواء كانت برية أو جوية أو بحرية إلى بلدهم، كما سيتيح الشراء عبر المنصة واختيار القيمة المضافة للأسماك كالتغليف والتقطيع والتبريد وغيره وهو ما سيفتح فرصا حقيقية للشباب العماني للعمل في القطاع السمكي.

وأشار إلى أنه منذ انطلاق منصة «بحار» لبيع الأسماك محليا بلغت كمية الإنزال 3440 طنا بقيمة بلغت مليونين و311 ألف ريال عماني مسجلة نحو 47986 معاملة، فيما بلغ عدد زوار المنصة منذ إنطلاقها 40 ألف زائر.

لتنمية الاقتصاد حيث يشكل شهر رمضان فرصة لإنعاش التجارة وزيادة زخم الإنتاج وهو ما تستهدفه مبادرة «أهلا رمضان».

وتسهم هذه المبادرات في كسر الاحتكار نسبيا في الأسواق، والذي أفضى إلى ترهل منظومة التجارة الداخلية في مصر وغياب البيات التسعير العادلة للمنتجات، وبنات منظومة التسعير تسير لصالح المحتكرين والمتلاعبين بالأسعار.

وتسعى القاهرة لإنشاء 60 منطقة لوجستية بحلول عام 2030 لإصلاح نظام التجارة الداخلية الذي تسبب في انفلات زمام الأسعار وتكبد الأفراد تكلفة عشوائية في حركة تداول السلع والمنتجات.

خطط طموحة لبنك الطعام المصري لإطعام الملايين من الفقراء في شهر الصيام

أعلن بنك الطعام المصري خطة لإطعام الملايين من الفقراء خلال شهر رمضان في ظل جهوده للقضاء على الجوع وذلك بالتزامن مع خطة حكومية لإنعاش الأسواق والحركة التجارية التي يتزايد زخمها مع فورة الاستهلاك الرمضانية.

القاهرة - يخطط بنك الطعام المصري لإطعام الملايين من الفقراء خلال شهر رمضان عبر توزيع كرتونات مواد غذائية حيث يعاضد البنك جهود الدولة في مكافحة الجوع بالتوازي مع استراتيجية مصرية للاستفادة من الفورة الاستهلاكية النشيطة في الأسواق.

وقال محسن سرحان الرئيس التنفيذي لبنك الطعام المصري إن "البنك يسعى لتوزيع نحو 600 ألف كرتونة مواد غذائية جافة بشكل مبدئي" في شهر رمضان الذي بدأ الثلاثاء بجانب توزيع نحو خمسة ملايين وجبة ساخنة.

وتأسس بنك الطعام في عام 2006 من أجل القضاء على الجوع في مصر مستهدفا الفئات الأشد فقرا، وتفرع عنه لبنك الشفاء في 2011 وبنك الكساء في 2012 وبنك الحياة الكريمة في 2016.

وأضاف سرحان في مقابلة مع رويترز "وإننا نحو 1.5 مليون كرتونة مواد غذائية جافة في أزمة كورونا وأزمة المعاملة المؤقتة ونحو 8 ملايين وجبة ساخنة".

وتابع سرحان "هذا العام نستهدف توزيع خمسة ملايين وجبة ساخنة بالإضافة إلى التزام مبدئي بنحو 600 ألف كرتونة مواد غذائية جافة". وانخفض معدل الفقر في مصر إلى 29.7 في المئة في السنة المالية 2019-2020 من 32.5 في المئة في 2017-2018 وفقا لأرقام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ويملك بنك الطعام مصنعا لتعبئة وتغليف المواد الغذائية ومزرعة بها نحو 1300 رأس ماشية. وقال سرحان "لدينا التزام ثابت شهريا بنحو 120 ألف كرتونة مواد

وجبات تسد رمق الفقراء

وتابع سرحان "هذا العام نستهدف توزيع خمسة ملايين وجبة ساخنة بالإضافة إلى التزام مبدئي بنحو 600 ألف كرتونة مواد غذائية جافة". وانخفض معدل الفقر في مصر إلى 29.7 في المئة في السنة المالية 2019-2020 من 32.5 في المئة في 2017-2018 وفقا لأرقام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ويملك بنك الطعام مصنعا لتعبئة وتغليف المواد الغذائية ومزرعة بها نحو 1300 رأس ماشية. وقال سرحان "لدينا التزام ثابت شهريا بنحو 120 ألف كرتونة مواد